* أسماء وأماكن لها تاريخ

أدرنة:

تقع أدرنة في موقع بهيج على مرتفع من الأرض عند ملتقى الأنهار: مريج، وآردا، وطونجه، وسط سهل خصيب على الجانب الأوربي من بحر مرمرة، وهي مدينة تركية حاليا.

وقد انتزع العثمانيون مدينة أدرنة وما جاورها من الروم عام ٧٦٣هـ/ ١٣٦٢م، وكان الروم قد حصنوها تحصيناً قويا لصد غارات البلغار في السنوات الأخيرة للإمبراطورية. وقد جعلها السلطان مراد الأول مقام سلاطين آل عثمان في أوربا منذ عام ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م. وظلت أدرنة العاصمة الثانية لسلاطين آل عثمان حتى بعد استيلائهم على القسطنطينية عام ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م.

وكانت أدرنة مدينة تجارية عظيمة سمح باستيطانها للأجانب من اليهود والإسبان والأرمن. وكانت لها تجارة نشطة مع الغرب.

وشيدت في أدرنة أفخم المباني في القرنين التاسع والعاشر الهجريين/ الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وقد بنى بها السلطان محمد الثاني في عام ٨٥٦هـ/ ١٤٥٢م القصر السلطاني الجديد على جزيرة من الجزائر الموجودة في نهر طونجة، وأتمه سليم الأول ٩١٨-٩٢٧هـ/ ١٥١٢-١٥٢٠م، وأضاف السلاطين بعد ذلك إليه عدة جواسق ومنشآت أخرى، وبدأ القصر يتهدم منذ بداية القرن التاسع عشر، وعقدت في أدرنة معاهدة الصلح بين الترك والروس عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م.

وفي معاهدة لوزان في ٢٤من يوليو ١٩٢٣م اعترفت الدول باستقلال تركيا، وجعلت حدودها في الغرب نهر مارتيزا، واعترف بأدرنة مدينة تركية.

بلغاريا :

إحدى جمهوريات البلقان، تطل على البحر الأسود بين مجرى الدانوب في الشمال والجمهورية التركية وبلاد اليونان في الجنوب، ويجاورها من الغرب جمهورية يوغسلافيا.

وكانت قد تكونت دولة مستقلة في بلغاريا عام ١٨٧٨م، بضم إمارة بلغاريا إلى ولاية الروملي الشرقية، ثم ضمت إليها منطقة دوبرجيه الجنوبية من رومانيا عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

يبلغ عدد سكان بلغاريا نحو تسعة ملايين نسمة، ٨٨٪ منهم يتكلمون اللغة البلغارية، و١٠٪ يتكلمون اللغة التركية، والباقون ٢٪ يتكلمون لغات أخرى.

وتتبع بلغاريا الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، ويبلغ عدد المسلمين بها نحو مليون نسمة، منهم ٨٠٠٠٠٠ من الأتراك، و٢٠٠٠٠٠ تقريباً من البوماك (البلغار المسلمين). ويتناقص عدد الأتراك سنويا بسبب الاضطهاد البلغاري في العهد الشيوعي.

يقدر عدد المساجد الموجودة في بلغاريا بنحو ١١٦٠ مسجد، ويشرف على شؤون المسلمين بها مفتٍ أكبر، تتبعه تسعة مجالس شرعية إقليمية على رأس كل منها مفتٍ.